

## لسان العرب

( قلا ) ابن الأعرابي القلا والقلا والقلاء المقولية غيره والقلاى البغض فإن  
فتحت القاف مددت تقول قلاه يقلايه قلاى وقلاء ويقلاه لغة طيء وأنشد ثعلب أيام  
أُمِّ الغمِّمِ لا نقلاها ولو تشاءُ قُيِّلَت عَيْنُهَا فَادِرُّ عُمِّمِ الهَضْبِ لو رآها  
مَلاحَةً وبهجةً زهاها قال ابن بري شاهد يقلايه قول أبي محمد الفقعسي يقلاي  
الغواني والغواني تقلايه وشاهد القلاء في المصدر بالمد قول زُصَيْبِ عَلايِكَ  
السَّلامُ لا مَلَلاتِ قَرِيبةً وما لكِ عِنْدِي إِنْ نَأَيْتِ قَلاءُ ابن سيده  
قلايتُهُ قلاى وقلاء ومقوليةً أبغضته وكراهته غاية الكراهة فتركته وحكى  
سيبويه قلى يقلاى وهو نادر شبهوا الألف بالهمزة وله نظائر قد حكاها كلها أو جلها  
وحكى ابن جنى قلاه وقلايه قال وأرى يقلاى إنما هو على قلاي وحكى ابن الأعرابي  
قلايته في الهجر قلاى مكسور مقصور وحكى في البغض قلايته بالكسر أقلاه على  
القياس وكذلك رواه عنه ثعلب وتقللى الشئ تبغضض قال ابن هرمة فأصباحتُ  
لا أقلى الحياة وطولها أخيراً وقد كانت إلقى تبقلات الجوهرى وتقللى أى  
تبغضض قال كثير أسرينى بنا أو أحسنى لا مألولة لَدَيْنَا ولا مقوليةً إن  
تقلات خاطبها ثم غايبَ وفي التنزيل العزيز ما ودَّعك ربُّك وما قلاى قال  
الفراء نزلت في احتباس الوحي عن سيدنا رسول الله ﷺ خمس عشرة ليلة فقال المشركون قد  
ودَّعَ محمدًا ربُّه وقلاه التابعُ الذي يكون معه فأَنزل الله تعالى ما ودَّعك ربك وما  
قلاى يريد وما قلاك فأُلقيت الكاف كما تقول قد أعطيتك وأحسنتُ معناه أحسنت  
إليك فيكُتفَى بالكاف الأولى من عادة الأخرى الزجاج معناه لم يقطع الوحي عنك ولا  
أبغضضك وفي حديث أبي الدرداء وجدَّتُ الناسَ اخذُروا تقلايه القلاى البغضُ  
يقول جرَّبُ الناسِ فإنك إذا جرَّبتهم قليتهم وتركتهم لما يظهر لك من بواطنِ سرائرهم  
لفظه لفظ الأمر ومعناه الخبر أى من جرَّبتهم وخبرهم أبغضهم وتركهم والهاء في نقله  
للسكت ومعنى نظم الحديث وجدت الناس مقولاً فيهم هذا القول وقد تكرر ذكر القلى في  
الحديث وقلاى الشئ قلاياً أنضجَه على المقلاة يقال قلايت اللحم على المقلاى  
أقلايه قلاياً إذا شويته حتى تُنضجَه وكذلك الحبُّ يُقلاى على المقلى ابن السكيت  
يقال قلاوتُ البُرِّ والبُسُرِ وبعضهم يقول قلايت ولا يكون في البغض إلا قلايت  
الكسائي قلايتُ الحَبِّ على المقلاى وقلاوتُ الجوهري قلايتُ السويق واللحم فهو  
مقلايٌ وقلاوتٌ فهو مقلاوٌ لغة والمقلاة والمقلاى الذي يُقلاى عليه وهما

مَقْلَيَانِ وَالْجَمْعُ الْمَقَالِي وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ إِذَا أَقْلَقَهُ أَمْرٌ مُهِمٌّ فَبَاتَ لَيْلَهُ سَاهِرًا  
 بَاتَ يَتَقْلَقُ أَي يَتَقَلَّبُ عَلَى فِرَاشِهِ كَأَنَّهُ عَلَى الْمَقْلَى وَالْقَلَايَةُ مِنَ الطَّعَامِ  
 وَالْجَمْعُ قَلَايَا وَالْقَلَايَةُ مَرَقَةٌ تَتَّخَذُ مِنْ لَحْمِ الْجَزُورِ وَأَكْبَادِهَا وَالْقَلَاءُ الَّذِي  
 حَرَفْتَهُ ذَلِكَ وَالْقَلَاءُ الَّذِي يَقْلِي الْبُرَّ لِلْبَيْعِ وَالْقَلَاءَةُ مَمْدُودَةُ الْمَوْضِعِ الَّذِي تَتَّخَذُ فِيهِ  
 الْمَقَالِي وَفِي التَّهْذِيبِ الَّذِي تَتَّخَذُ فِيهِ مَقَالِي الْبُرِّ وَنَظِيرُهُ الْحَرَّاضَةُ لِلْمَوْضِعِ الَّذِي  
 يَطْبَخُ فِيهِ الْحُرُّضُ وَقَلَايَةُ الرَّجُلِ ضَرِبَتْ رَأْسَهُ وَالْقَلَايَةُ وَالْقَلَايَةُ حَبٌّ يَشْبَبُ بِهِ الْعَصْفَرُ  
 وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ الْقَلَايَةُ يَتَّخَذُ مِنَ الْحَمَضِ وَأَجُودُهُ مَا تَتَّخَذُ مِنَ الْحُرُّضِ وَيَتَّخَذُ مِنْ أَطْرَافِ  
 الرَّمِّ مِثْلُ ذَلِكَ إِذَا اسْتَحْكَمَ فِي آخِرِ الصَّيْفِ وَاصْفَرَ وَأَوْرَسَ اللَّيْثَ يُقَالُ لِهَذَا الَّذِي  
 يُغْسَلُ بِهِ الثِّيَابَ قَلَايَةً وَهُوَ رَمَادُ الْغَضَايِ وَالرَّمْمُ مِثْلُ يُحْرَقُ رَطْبًا وَيُرَشُّ بِالْمَاءِ فَيَنْعَقِدُ  
 قَلَايًا الْجَوْهَرِيُّ وَالْقَلَايَةُ الَّذِي يَتَّخَذُ مِنَ الْأَشْنَانِ وَيُقَالُ فِيهِ الْقَلَايَةُ أَيْضًا ابْنُ سَيِّدِهِ  
 الْقَلَّةُ عُودٌ يَجْعَلُ فِي وَسْطِهِ حَبْلٌ ثُمَّ يَدْفَنُ وَيَجْعَلُ لِلْحَبْلِ كَيْفَةً فِيهَا عِيدَانٌ فَإِذَا وَطِئَ الطَّبِي  
 عَلَيْهَا عَضَّتْ عَلَى أَطْرَافِ أَكَارِعِهِ وَالْمَقْلَى كَالْقَلَّةِ وَالْقَلَّةُ وَالْمَقْلَى وَالْمَقْلَى وَالْمَقْلَى  
 عَلَى مِفْعَالٍ كُلُّهُ عُودَانٌ يَلْعَبُ بِهِمَا الصَّبِيَانُ فَالْمَقْلَى الْعُودُ الْكَبِيرُ الَّذِي يَضْرِبُ بِهِ  
 وَالْقَلَّةُ الْخَشْبَةُ الصَّغِيرَةُ الَّتِي تَنْصَبُ وَهِيَ قَدْرٌ ذِرَاعٌ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَالْقَالِي الَّذِي يَلْعَبُ  
 فِيهِ ضَرْبُ الْقَلَّةِ بِالْمَقْلَى قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ شَاهِدُ الْمَقْلَى قَوْلُ امْرِئِ الْقَيْسِ فَأَصْدَرَهَا  
 تَعَلَّوْا النَّجَادَ عَشِيَّةً أَقْبُ كَمَقْلَى الْوَلِيدِ خَمِيصٌ وَالْجَمْعُ قُلَاتٌ وَقُلَاوُونَ  
 وَقُلَاوُونَ عَلَى مَا يَكْثُرُ فِي أَوَّلِ هَذَا النُّحُوِّ مِنَ التَّغْيِيرِ وَأَنْشَدَ الْفَرَاءُ مِثْلَ الْمَقَالِي  
 ضُرِبَتْ قَلَايُنُهَا قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ جَعَلَ النُّونَ كَالْأَصْلِيَّةِ فَرَفَعَهَا وَذَلِكَ عَلَى التَّوَهُّمِ وَوَجْهُ  
 الْكَلَامِ فَتَحَ النُّونَ لِأَنَّهَا نُونُ الْجَمْعِ وَتَقُولُ قَلَاوَتْ الْقَلَّةُ أَقْلَاوُ وَقَلَاوَاً وَقَلَايَتُ  
 أَقْلِي قَلَايًا لُغَةً وَأَصْلُهَا قُلَاوُ وَالْهَاءُ عَوْضٌ وَكَانَ الْفَرَاءُ يَقُولُ إِنَّمَا ضَمُّ أَوَّلِهَا لِيَدُلَّ  
 عَلَى الْوَاوِ وَالْجَمْعُ قُلَاتٌ وَقُلَاوُونَ وَقَلَاوُونَ بِكَسْرِ الْقَافِ وَقَلَايَا قَلَاوَاً وَقَلَايَا رَمَى قَالَ  
 ابْنُ مِقْبَلٍ كَأَنَّ نَزْوُ فِرَاحِ الْهَامِ بِبَيْدِنَهُمْ نَزْوُ الْقُلَاتِ زَهَايَا قَالَ قَالِيْنَا  
 أَرَادَ قَلَاوُ قَالِيْنَا فَقَلْبُ فَتَغْيِيرُ الْبِنَاءِ لِلْقَلَابِ كَمَا قَالُوا لَهُ جَاهٌ عِنْدَ السُّلْطَانِ وَهُوَ مِنْ  
 الْوَجْهِ فَقَلَبُوا فَعَلَاءً إِلَى فَلَاعٍ لِأَنَّ الْقَلْبَ مِمَّا قَدْ يَغْيَرُ الْبِنَاءُ فَافْهَمُ وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ  
 الْقَالُ هُوَ الْمَقْلَى وَالْقَالُونَ الَّذِينَ يَلْعَبُونَ بِهَا يُقَالُ مِنْهُ قَلَاوَتْ أَقْلَاوُ وَقَلَاوَتْ  
 بِالْقَلَّةِ وَالْكُرَّةُ ضَرِبَتْ ابْنَ الْأَعْرَابِيِّ الْقَلَايَةَ الْقَصِيرَةَ مِنَ الْجَوَارِي قَالَ الْأَزْهَرِيُّ هَذَا  
 فُعْلَايُ مِنَ الْأَقْلَى وَالْقَلَايَةُ وَقَلَا الْإِبِلُ قَلَاوَاً سَاقَهَا سَوَوْ قَالًا شَدِيدًا وَقَلَا  
 الْعَيْرُ آتَتْهُ بِقَلَاوُهَا قَلَاوَاً شَلَايَا وَطَرَدَهَا وَسَاقَهَا التَّهْذِيبُ يُقَالُ قَلَا  
 الْعَيْرُ عَانَتْهُ بِقَلَاوُهَا وَكَسَّأَهَا وَشَحَنَهَا وَشَذَّرَهَا إِذَا طَرَدَهَا قَالَ ذُو الرِّمَّةِ  
 يَقْلَاوُ نَحَائِمَ أَشْبَاهًا مُحْمَلًا جَعَةً وَرُقَّ السَّرَابِيلُ فِي أَلْوَانِهَا خَطَابُ

والقِلْوُ الحمار الخفيف وقيل هو الجحش الفَتِيُّ زاد الأزهري الذي قد أركب وحمّل والأُنثى قِلْوَةٌ وكل شديد السوق قِلْوٌ وقيل القِلْو الخفيف من كل شيء والقِلْوَة الدابة تتقدّم بصاحبها وقد قَلَّتْ به واقِلْوُولَتْ الليث يقال الدابة تَقْلُو بصاحبها قِلْوًا وهو تَقَدَّ بِهَا به في السير في سرعة يقال جاء يَقْلُو به حماره وقَلَّت الناقة براكبها قِلْوًا إذا تقدمت به واقِلْوُولَى القوم رحلوا وكذلك الرجل كلاهما عن اللحياني واقِلْوُولَى في الجبل صَعِدَ أَعْلَاهُ فَأَشْرَفَ وكلُّ ما عَلَا وتطهره فقد اقِلْوُولَى لَيْتَهُ وهذا نادر لأنَّ زبَّ لا نعرف أفْعَوْ عَلَ متعدِّية إلا اعْرَوْرَى واقِلْوُولَى الطائر وقع على أعلى الشجرة هذه عن اللحياني والقِلْوُولَى الطائر إذا ارتفع في طيرانه واقِلْوُولَى أي ارتفع قال ابن بري أنكر المهلبى وغيره قِلْوُولَى قال ولا يقال إلا مُقْلْوُولَى في الطائر مثل مُقْلْوُولَى وقال أبو الطيب أخطأ من ردَّ على الفراء قِلْوُولَى وأنشد لحميد بن ثور يصف قطاً وَقَعْنَ بِجَوْفِ الْمَاءِ ثُمَّ تَمَوَّ بِتَوْبَتِ بِيَهِنٍ قِلْوُولَاهُ الْغُدُّوسُ صَرُوبُ ابْنِ سَيْدِهِ قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ قِلْوُولَى الطائر جعله علماء أَو كالعلم فأخطأ والمُقْلْوُولَى المِسْتَوْفِرُ الْمُتَجَافِي والمُقْلْوُولَى المُنْذَكَمِشِ قَالَ قَدْ عَجِبْتُ مِنِّْي وَمِنْ بَعْضِ لِيَالِيَا لَمَّا رَأَيْتُنِي خَلَقًا مُقْلْوُولِيَا وَأَنْشَدَ ابْنُ بَرِي هُنَا لَدَى الرِّمَةِ واقِلْوُولَى عَلَى عُوْدِهِ الْجَحْلُ وفي الحديث لو رَأَيْتَ ابْنَ عُمَرَ سَاجِدًا لِرَأَيْتَهُ مُقْلْوُولِيَاً هُوَ الْمُتَجَافِي الْمُسْتَوْفِرُ وَقِيلَ هُوَ مَنْ يَتَقَلَّلَى عَلَى فِرَاشِهِ أَي يَتَمَلَّمُ وَلَا يَسْتَقِرُّ قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ وَبَعْضُ الْمُحَدِّثِينَ كَانَ يَفْسِرُ مُقْلْوُولِيَاً كَأَنَّهُ عَلَى مِقْلَى قَالَ وَلَيْسَ هَذَا بِشَيْءٍ إِذَا هُوَ مِنَ التَّجَافِي فِي السُّجُودِ وَيُقَالُ اقِلْوُولَى الرَّجُلُ فِي أَمْرِهِ إِذَا انْكَمَشَ واقِلْوُولَاتِ الحُمُرُ فِي سُرْعَتِهَا وَأَنْشَدَ الْأَحْمَرُ لِلْفَرَزْدَقِ تَقُولُ إِذَا اقِلْوُولَى عَلَيْهَا وَأَقْرَدَتْ أَلا هَلْ أَخُو عَيْشٍ لَذِيذٍ بَدَائِمٍ ؟ قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ هَذَا كَانَ يَزْنِي بِهَا فَانْقَضَتْ شَهْوَتُهُ قَبْلَ انْقِضَاءِ شَهْوَتِهَا وَأَقْرَدَتْ ذَلِكَ قَالَ ابْنُ بَرِي أَدَخَلَ الْبَاءَ فِي خَبَرِ الْمَبْتَدِإِ حَمَلًا عَلَى مَعْنَى النَّفْيِ كَأَنَّهُ قَالَ مَا أَخُو عَيْشٍ لَذِيذٍ بَدَائِمٍ قَالَ وَمِثْلُهُ قَوْلُ الْآخِرِ فَاذْهَبْ فَأَيُّ فِتْنَى فِي النَّاسِ أَحْرَزَهُ مِنْ يَوْمِهِ طُلَامٌ دُعْجٌ وَلَا خَبَلٌ ؟ وَعَلَى ذَلِكَ قَوْلُهُ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى أَوْلَمَ يَرَوْنَ أَنِ الَّذِي خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ بِقَادِرٍ وَمِنْ هَذَا قَوْلُ الْفَرَزْدَقِ أَيْضًا أَنَا الضَّامِنُ الْحَانِي عَلَيْهِمْ وَإِنَّمَا يُدَافِعُ عَنْ أَحْسَابِهِمْ أَنَا أَوْ مِثْلِيَّيْهِ وَالْمَعْنَى مَا يُدَافِعُ عَنْ أَحْسَابِهِمْ إِلَّا أَنَا وَقَوْلُهُ سَمِعْنَا غِنَاءً بَعْدَمَا نَزِمْنَا نَوْمَةً مِنَ اللَّيْلِ فاقِلْوُولَى فَوْقَ الْمَضَاجِعِ .

( \* قوله « غناء » كذا بالأصل والمحكم والذي في الأساس غنائي بياء المتكلم ) .

يجوز أن يكون معناه خَفَقْنَ لصوته وقَلَقْنَ فزال عنهن نومهن واستثقالهن على

الأرض وبهذا يعلم أن لام اقلاو وليت واو لا ياء وقال أبو عمرو في قول الطرماح  
حواتم يتخذون الغيب ريفها إذا اقلاو ولين بالقرب البطين  
اقلاو ولين أي ذهب ابن الأعرابي القلى رؤوس الجبال والقلى هامات الرجال  
والقلى جمع القلة التي يلعب بها وقلا الشيء في المقلق قلاوا وهذه الكلمة يائية  
وواوية وقلاوت الرجل شذنته لغة في قلايته والقلاو الذي يستعمله الصباغ في  
العصر وهو يائي أيضا لأن القلاي فيه لغة ابن الأثير في حديث عمر B لما صالح  
نصارى أهل الشام كتبوا له كتابا إنا لا نحدث في مدينتنا كنيسة ولا قلاية ولا  
نخرج سعانين ولا باءوثا القلاية كالصومعة قال كذا وردت واسمها عند النصارى  
القلاية وهي تَعْرِب كالأذنة وهي من بيوت عباداتهم وقالي قلا موضع قال سيويه هو  
بمنزلة خمسة عشر قال سيده بريح فوقي أقتم الريش واقعا بقالى قلاو من  
وراء دبيل ومن العرب من يضيف فينوسن الجوهري قالي قلا اسمان جعلوا واحدا قال ابن  
السراج بني كل واحد منهما على الوقف لأنهم كرهوا الفتحة في الياء والألف